سماء

لقد تناسيتك، ايتها السماء
ولم تكوني
سوى ضوء الوجود الكسول،
الذي يرى ــ بلا إسم ــ
بعيني المتعبتين البليدتين.
إذ تبدين، من بين كلمات المسافر
المسترخية القانطة
كما لو في بحيرات مقتضبة ومكررة
لرؤيا منظر مياه في الأحلام..

اليوم تمعنتك بتمهل
و وجدتك ترتفعين حتى إسمك.